

رؤية HSBC للأسواق الناشئة الأسواق الناشئة تصل لمرحلة النضج

النقاط الرئيسية

- الدول الناشئة تشق طريقها
- أهم المساهمين في النمو الاقتصادي العالمي
- تغيير أنماط التداول حول العالم
- الصين تلعب دوراً بالغ الأهمية في عمليات التنمية
- ضغوط التضخم تعود من جديد

ملخص

فمن المرجح أن تكون مستقلة عن القرارات التي تؤخذ في الولايات المتحدة وأوروبا الشرقية.

صرح مايكل جوجهيغان "Michael Geoghegan" الرئيس التنفيذي لمجموعة HSBC القابضة: " إن تقرير HSBC الأخير، رؤية الأسواق الناشئة، يؤكد ما كنا نراه منذ فترة - بصفتنا أكبر بنك عالمي للأسواق الناشئة - من أن مركز الثقل الاقتصادي يتحول من الغرب إلى الشرق. بالنسبة لمجموعة HSBC، فإن آسيا تمثل فرصتنا الأكبر مع عدم وجود من يفوق الصين من حيث الأهمية الاستراتيجية".

ويقول ستيفن كينج، كبير الاقتصاديين بمجموعة HSBC: "لقد وصلنا إلى نقطة تحول في الشؤون الاقتصادية العالمية. فلم يعد من المقنع الزعم بأن الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية هي التي تحدد أجندة الاقتصاد العالمي ككل. من المؤكد أن عام 2009 سيمر على أنه العام الذي اكتشفنا فيه جميعاً حجم الأزمة في الدول المتقدمة كما أنه العام الذي شهد مرونة لدى الكثير من الدول الناشئة في مواجهة ما بدى وكأنه عاصفة اقتصادية قوية".

إن المزج بين رؤية HSBC للأسواق الناشئة ومؤشر HSBC للأسواق الناشئة الذي تم إصداره مؤخراً، يعد بمثابة مؤشر اقتصادي قوي جديد؛ حيث يقدم رؤية للاتجاهات المستقبلية وقوة الاقتصاد العالمي.

معاً، لأول مرة، هذه المنتجات تتبع بيانات قطاع الصناعة وقطاع الخدمات في اقتصاديات الأسواق الناشئة. وهذه تصدر بيانات سنوية وربع سنوية، مصحوبة بتحليل الخبراء.

تقرير رؤية HSBC للأسواق الناشئة يستخدم بيانات من مؤشر HSBC للأسواق الناشئة، يتم حسابها باستخدام بيانات مؤشر الأداء الاقتصادي PMI/المؤسس منذ فترة طويلة والصادر عن شركة ماركيت الدولية لخدمات المعلومات المالية. وقد أعلنت HSBC العام الماضي عن شراكتها مع شركة ماركيت لرعاية وإصدار عدد من مؤشرات الأداء الاقتصادي PMIs للأسواق الناشئة.

سيتم إصدار مؤشر HSBC للأسواق الناشئة PMI بشكل دوري ربع سنوي وسيكون متاحاً عبر الموقع الإلكتروني:

www.hsbc.com/emergingmarketsindex

سيتم إصدار مؤشر HSBC التالي للأسواق الناشئة EMI في 9 أبريل 2010.

تغير ميزان القوة الاقتصادية العالمية في عام 2009. فلم تعد القرارات الصادرة من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية المتقدمة هي التي تقود عملية التنمية الاقتصادية العالمية. حيث بدأ العالم في محاولة الخروج من الأزمة الاقتصادية العالمية، كانت الأسواق الناشئة كانت الأسواق الناشئة هي من مهد الطريق لذلك، طبقاً لرؤية HSBC للأسواق الناشئة، التقرير السنوي للبنك اعتماداً على مؤشر البنك للأسواق الناشئة (EMI).

وتشير البيانات إلى أن الأسواق الناشئة ستواصل دفع الانتعاش الاقتصادي العالمي خلال 2010 أظهرت قراءة مؤشر HSBC للأسواق الناشئة EMI للربع الأخير من العام المالي 2009 أن قطاعي الصناعة والخدمات في اقتصاديات الدول الناشئة قد حققا أسرع معدل للنمو منذ الربع الأخير من العام المالي 2007. ويقدر HSBC أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي للأسواق الناشئة خلال 2010 بنسبة 6.2% مقارنة بـ 1.9% للدول المتقدمة.

وتعد الصين القوة المحركة الكامنة خلف الكثير من جوانب النجاح في الأسواق الناشئة. وقد شهدت الحوافز الضريبية الصينية إنفاقاً موسعاً على مشاريع البنية التحتية مما أدى إلى احتفاظ أسعار السلع الأساسية بمرونة ملحوظة - والتي عادة ما تكون أول الأسعار هبوطاً في حال وقوع أزمة مالية. وهذا بدوره قد أفاد عدداً من الدول الناشئة، موفراً لها درجة من الحماية الاقتصادية ومعززاً ما يسمى بالتجارة البينية لدول الجنوب.

من المعترف به بدرجة كبيرة أن الصين تحتاج إلى تحفيز الاستهلاك المحلي للحفاظ على معدل النمو. وقد استجابت الحكومة لذلك بتحويل الإنفاق إلى الرعاية الاجتماعية. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحرير مدخرات الأسر التي تؤدي إلى تعزيز إنفاق المستهلك.

وشائبة هذا الأمر هو التضخم حيث عادت قوة الأسعار في بعض الأسواق الناشئة إلى ما كانت عليه. وسوف تستجيب الدول لهذا الضغط بطرق مختلفة مع احتمال زيادة معدلات الفائدة. ومهما تكن الاستجابة،

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

HSBC العلاقات الإعلامية

جيز فار، الرئيس الدولي للعلاقات الإعلامية
التسويق والأعمال المصرفية الدولية
هاتف: +44 20 7991 3124
البريد الإلكتروني: jezz.farr@hsbc.com

HSBC

ستيفن كينج، كبير الاقتصاديين بالمجموعة، HSBC
هاتف: +44 20 7991 6700
البريد الإلكتروني: stephen.king@hsbcib.com

ملاحظات للمحررين

يعتبر مؤشر الأسواق الناشئة (EMI) لمجموعة HSBC مؤشر مركب يستمد تقييماته من الدراسات الاستقصائية الدولية لمؤشر الأداء الاقتصادي (PMI) في الأسواق الناشئة لجمهورية التشيك، إسرائيل، المكسيك، بولندا، سنغافورة، جنوب أفريقيا، كوريا الجنوبية، تايوان، تركيا، واقتصاديات دول بريك BRIC ذات الأهمية المتزايدة في البرازيل، روسيا، الهند، الصين. وتقوم هذه الدراسات الاستقصائية بتتبع ظروف الأعمال المالية في أكثر من 5.000 شركة في آن واحد.

وقد أصبحت الدراسات الاستقصائية لمؤشر الأداء الاقتصادي PMI التي يستند عليها مؤشر EMI أكثر الدراسات الاستقصائية للأعمال المالية متابعة عن كثب في جميع أنحاء العالم، مع سمعة لا مثيل لها من حيث الاستباق والدقة في البيانات الرسمية. يتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أساليب موحدة في جميع البلدان، مع تقسيم جداول الدراسة إلى مجموعات حسب التوزيع الجغرافي وباستخدام مجموعة التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC) بناءً على المساهمات في إجمالي الناتج المحلي.

وتعكس الإجابات التي يتم الحصول عليها خلال الاستقصاء التغيير، إن وجد، في الشهر الجاري مقارنة بالشهر السابق اعتماداً على بيانات يتم جمعها في منتصف الشهر. ولكل مؤشر من المؤشرات مجموعة من المؤشرات "الفرعية"، التي تعكس نسبة الردود الإيجابية إضافة إلى نصف هذه الردود "التعادل". والمؤشرات الفرعية لها نفس خصائص المؤشرات الرئيسية وهي بمثابة وسائل إيجاز ملائمة تبين الاتجاه العام للتغيير. إذا سجل المؤشر قراءة فوق المستوى المحايد 50.00 نقطة يبين زيادة عامة في هذا المتغير. وإذا كانت القراءة دون مستوى 50.00 نقطة فإن المؤشر يشير إلى حالة من التدهور العام. ويتم تعديل كافة البيانات بصورة دورية.

البيانات التي يتم جمعها على المستوى الوطني لقطاعي الصناعات والخدمات يتم دمجها سوياً طبقاً لمساهمات نسبية لإجمالي الناتج المحلي الوطني أو الإقليمي لعمل مؤشرات على مستوى الاقتصاد الوطني ككل أو المستوى الكلي للسوق الناشئ.

شركة أتش أس بي سي HSBC القابضة شركة عامة ذات مسؤولية محدودة :

شركة HSBC القابضة، شركة عامة ذات مسؤولية محدودة، وهي الشركة الأم لمجموعة أتش أس بي سي HSBC ومقرها الرئيس لندن. تقدم المجموعة الخدمات لملاء من مختلف أنحاء العالم عبر 8,500 مكتب في 86 دولة ومنطقة في أوروبا ومناطق آسيا والمحيط الهادي والأمريكتين والشرق الأوسط وأفريقيا. وتعد شركة HSBC واحدة من أكبر الشركات العالمية التي تقدم الخدمات المصرفية والمالية بأصول تقدر قيمتها 2,422 مليار دولار أمريكي في 30 يونيو 2009، وتعرف شركة HSBC في جميع أنحاء العالم على أنها "بنك العالم المحلي". للحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.hsbc.com

معلومات حول مزود البيانات إلى مجموعة HSBC

ماركيت "Markit":

ماركيت "Markit"، شركة دولية رائدة في مجال خدمات المعلومات المالية يعمل بها أكثر من 1.400 موظف. وتقدم الشركة بيانات مستقلة وتقييمات وإعدادات تجارية لجميع فئات الأصول من أجل تعزيز الشفافية، وتقليل المخاطرة، وتحسين الكفاءة التشغيلية. وتشمل قائمة عملاءها أهم المشاركين الرئيسيين في سوق المال. لمزيد من المعلومات، قم بزيارة الموقع الإلكتروني www.markit.com

معلومات حول ماركيت إيكونوميكس rkit Economics:

Markit Economics؛ هي شركة متخصصة في إعداد الدراسات الاستقصائية للأعمال التجارية والمؤشرات الاقتصادية، بما في ذلك مجموعة مؤشر الأداء الاقتصادي، PMI، والتي تعد حالياً متاحة لعدد 26 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك المجموعة الأوروبية "Eurozone" ومجموعة بريك "BRIC". وقد أصبحت PMIs أكثر الدراسات متابعة في العالم، والمفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لقدرتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة ومميزة للاتجاهات الاقتصادية.

www.hsbc.com/emergingmarketsindex

Issued by HSBC Holdings plc © 2009
Registered Office and Group Head Office:
8 Canada Square, London, E14 5HQ, United Kingdom
www.hsbc.com Web:
Incorporated in England with limited liability. Registered number 617987

©HSBC Holdings, plc

كريس ويليامسون، كبير الخبراء الاقتصاديين
هاتف: +44 20 7260 2329
البريد الإلكتروني: com.markit@williamson.chris

كلير جورمان، مسؤولة الاتصالات بالمؤسسة
هاتف: +44 20 7064 6032
البريد الإلكتروني: com.markit@gorman.claire

جميع حقوق الملكية الفكرية الخاصة بمؤشر HSBC للأسواق الناشئة الواردة هنا مملوكة لمجموعة ماركيت المحدودة. يحظر أي استخدام غير مصرح به ويتضمن هذا ولا يقتصر على ما يلي: النسخ والتوزيع والبيع أو خلاف ذلك أي استخدام للبيانات الواردة هنا قبل الحصول على الموافقة المسبقة من ماركيت. لا تتحمل ماركيت أي مسؤولية أو التزام أو واجبات عن أو تتعلق بمحتويات أو المعلومات ("البيانات") المتضمنة في هذا. وكذلك عن أي أخطاء أو أوجه عدم الدقة أو الحذف أو التأخير في البيانات أو عن أي إجراءات تتخذ اعتماداً على ما ورد هنا. ولن تكون ماركيت مسؤولة في بأي حال من الأحوال عن أي أضرار عرضية خاصة أو أضرار لاحقة تنجم عن استخدام البيانات. ماركيت Markit، ومؤشر الأداء الاقتصادي PMI جميعها علامات تجارية مملوكة لمجموعة ماركيت.

www.hsbc.com/emergingmarketsindex

Issued by HSBC Holdings plc © 2009
Registered Office and Group Head Office:
8 Canada Square, London, E14 5HQ, United Kingdom
Web: www.hsbc.com
Incorporated in England with limited liability. Registered number 617987

©HSBC Holdings, plc